



شن طيران الاحتلال الروسي غارات جوية جديدة اليوم الأربعاء على موقع نظام الأسد وموقع تابعة لميليشيا فيلق القدس الإيرانية في محيط العاصمة دمشق.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان صادر عنه، إن طائراته قصفت عشرات الأهداف الإيرانية والسويسرية داخل سوريا، اليوم الأربعاء، وأصفاً الهجوم بالـ "انتقامي"، وأضاف: "رداً على الصواريخ التي أطلقتها قوة إيرانية من الأراضي السورية على إسرائيل، الليلة الماضية، قصفت طائرات جيش الدفاع عشرات من الأهداف العسكرية لفيلق القدس الإيراني، والقوات المسلحة السورية، بما في ذلك صواريخ سطح/جو ومقرات ومخازن أسلحة وقواعد عسكرية".

وأكَّد الناطق الرسمي بلسان جيش الاحتلال يدai زيلبرمان، أنَّ تنسِيقاً على مستوى عالٍ تمَّ مع القوات الروسية في سوريا، قبل قيام الاحتلال بقصف عشرات الأهداف في محيط دمشق، فيما أعلن وزير الأمن الجديد في حكومة الاحتلال نفتالي بينت، أنَّ "المعادلة قد تغيرت"، وأنَّ "من يستهدف إسرائيل في ساعات النهار لن ينام في الليل". وأضاف بينت أنَّ "رسالتنا لقادة إيران هي أنكم لستم محسنين بعد الآن".

بدوره قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي أدرعي" في حسابه على تويتر، إن "طائرات حربية إسرائيلية أغارت على عشرات الأهداف العسكرية التابعة لفيلق القدس الإيراني ونظام الأسد داخل الأراضي السورية تشمل صواريخ أرض-جو ومقرات قيادة ومستودعات أسلحة وقواعد عسكرية وذلك رداً على إطلاق الصواريخ أمس من سوريا نحو إسرائيل".

وحمل أدرعي نظام الأسد مسؤولية الهجوم الإسرائيلي محذراً إياه من العمل مع إيران أو السماح لها باستخدام أراضيه لشن أي هجوم ضد إسرائيل.

كما أوضح الغارات استهدفت مقر قيادة وسيطرة كبير في مطار دمشق الدولي بالإضافة إلى معسكر كبير للميليشيات الشيعية وأهداف لوجستية أخرى تابعة لإيران، وأن دفاعات النظام الجوي أطلقت صواريخ باتجاه الطائرات الإسرائيلية ما دفع تلك الطائرات إلى استهداف بطاريات الدفاع الجوي التابعة لنظام الأسد وتدمير بعضها.

وبحسب الناطق العسكري الإسرائيلي، فقد تم استهداف مقر الدفاع القومي السوري في مطار دمشق حيث مقر قوات "فيلق القدس" الإيراني.

وأكَّد الناطق بلسان جيش الاحتلال، أنَّ الجيش "اتخذ تدابير دفاعية لكل سيناريو محتمل بما في ذلك حصول رد إيراني"، مضيفاً أنَّ الجيش "يعتبر سوريا مسؤولة عن القوات الإيرانية المتموضة فيها".

من جهة أخرى، قالت وكالة سانا التابعة لنظام الأسد، إنَّ وسائل الدفاع الجوي تصدى لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على محيط مدينة دمشق ودمرت معظمها، فيما أكدت المصادر أنَّ العاصمة دمشق شهدت حركة سيارات إسعاف وإطفاء كثيفة، توجهت إلى الأماكن التي استهدفتها القصف الإسرائيلي

المصادر: